

## دراسة للتغيرات في عوامل النمو السكاني بريف محافظة الوادى الجديد

طارق محمد أحمد حسين<sup>١</sup> ، محمد جمال الدين راشد<sup>٢</sup> ، سامية عبد السميع هلال<sup>٢</sup> ، مصطفى حمدى أحمد<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط - فرع الوادى الجديد  
<sup>٢</sup> قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

Received on: 13/9/2017

Accepted for publication on: 18/9/2017

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التغيرات التي تحدث في عوامل النمو السكاني بريف محافظة الوادى الجديد. وأجرى البحث على سكان محافظة الوادى الجديد، حيث أعتمد البحث على بيانات الاحصاءات الحيوية (المواليد - الوفيات - الزيادة الطبيعية - الهجرة) على مستوى جميع فئات مجتمع الوادى الجديد. تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية وهى: العرض الجدولى ، الأعداد والنسب المئوية، والرسم البياني كما تم استخدام برنامج "Excel" بواسطة الحاسب الآلى أيضاً لإعداد الأشكال التوضيحية التي يتضمنها البحث بالإضافة الي استخدام معادلة معدل التغير لتتبع التغيرات في عوامل النمو السكاني. وتشير نتائج البحث إلى أن معدل المواليد فى الريف عام ٢٠١٦ ارتفع بمقدار ١% عن عام ٢٠٠٦. أما فى الحضر فارتفع معدل المواليد عام ٢٠١٦ بمقدار ٥,١% عن ٢٠٠٦، وهذا يشير إلي أن معدل المواليد فى الحضر ارتفع بمعدل أكبر من الريف خلال تلك الفترة، و أن معدل الوفيات فى الريف عام ٢٠١٦ انخفض بمقدار ١٣,٣% عن معدل الوفيات فى الريف عام ٢٠٠٦. أما فى الحضر فارتفع معدل الوفيات عام ٢٠١٦ بمقدار ٤٧,٥% عن معدل الوفيات فى الحضر عام ٢٠٠٦، وأن معدل الزيادة الطبيعية فى الريف عام ٢٠١٦ ارتفع بمقدار ٣,٧% عن عام ٢٠٠٦. أما فى الحضر فإنخفض معدل الزيادة الطبيعية عام ٢٠١٦ بمقدار ٢,٨% عن ٢٠٠٦. و أن معدل صافى الهجرة فى الريف عام ٢٠١٦ انخفض بمقدار ٧٨,٥% عن عام ٢٠٠٦، فكان ١٢,٦ فى الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٢,٧ فى الألف عام ٢٠١٦. أما فى الحضر فارتفع معدل صافى الهجرة عام ٢٠١٦ بمقدار ٨٤,٥ فى الألف عن ٢٠٠٦، فكان ٩,٦ فى الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ١,٥ فى الألف عام ٢٠١٦.

الكلمات الإفتتاحية : التغير، معدل التغير، النمو، عوامل النمو.

### المقدمة

يعد التغير سمة من سمات الحياة والظواهر الإجتماعية وظاهرة طبيعية وعملية مستمرة ودائمة تحدث في جميع المجتمعات الإنسانية في كل زمان ومكان وعلى مر الأزمنة التاريخية المختلفة ، فمنذ أن ظهر الإنسان على سطح الأرض نجد أنه محاط بالعديد من المتغيرات وحتى وقتنا الحاضر سواء "إجتماعية ، ثقافية ، سياسية، إقتصادية، ديموجرافية، تكنولوجية" (طبال، ٢٠١٢: ٤٠٧).

تمر المجتمعات الإنسانية ضمن حركة نموها وارتقائها بالعديد من التغيرات التي قد تأتي محدودة أحيانا وتتعلق بجانب واحد فقط أو شاملة تغطي المجالات الحياتية كافة، كما أن هذه التغيرات المجتمعية قد تحدث وفق استراتيجيات ورؤى محددة ووفق خطط زمنية واضحة، وقد يحدث بعضها الآخر بشكل مفاجئ (عيسى، ١٩٧٩: ٤٩).

لقد شغلت ظاهرة التغير فكر الإنسان فى المجتمع المعاصر، وهى واحدة من أهم الموضوعات التي تستحوذ على إهتمام المتخصصين فى مجال العلوم الإجتماعية لما لها من ارتباط وثيق بكثير من اهتمامات الإنسان فى مجالات حياته المختلفة، ولقد شملت هذه الظاهرة المجتمعات الريفية بصفة عامة، مما دفع الكثير من الباحثين الأجتاعيين إلى الأهتمام بهذه العملية. والتغيرات المجتمعية كمفهوم متعارف عليه فى علم الإجتماع الحديث تعتبر من السمات

التي لازمت الإنسانية منذ فجر التاريخ، وهي سنة من سنن الحياة وقد أشار إليها هيرقليطس الفيلسوف اليوناني بقوله " أن كل شئ في حالة حركة وتغير" (عبد الباقي، ١٩٩٣: ٢٧٤).

استخدم مصطلح "التغير" أول مرة وبصورة عرضية في كتابات آدم سميث، وعلى الأخص في كتابه المشهور "ثروة الأمم" الذي نشر في القرن الثامن عشر وكان علم الاجتماع ينظر للتغير باعتباره تقدماً أو تطوراً (Sorokin, 1982). ولكن لم ينتشر هذا المصطلح ويصبح واسع التداول وبدأ العلماء يستخدمون مصطلح "التغير" إلا بعد نشر عالم الاجتماع الأمريكي "أوجبرن" كتابه التغير الاجتماعي عام ١٩٢٢، والذي كان يرى أن التغير هو ظاهرة عامة ومستمرة ومتنوعة ولا لزوم لربطها بصفة معينة (العنزي، ٢٠١٠).

يوضح (Weichold and Barber, 2009) إن تحديد أى تغير مهم يستلزم التعرف على التبادل الذي يطرأ على البنية الكامنة وراء ظاهرة أو حدث أو وضع ما على مدى فترة زمنية وفي حالة المجتمعات البشرية فإن علينا إذا ما أردنا أن نعرف المدى والنواحي والعناصر التي تحدثها عملية التغيير في نسق ما، أن نستقصى درجة التعديل التي تحدث في المؤسسات الأساسية عبر فترة زمنية محددة.

وهناك بعض المجالات أو الميادين الملموسة في حياتنا تكون عرضة للتغير ومتقلبة له سواء على المستوى العالمي أو على المستوى المحلي منها على سبيل المثال وليس الحصر مجالات السكان والإقتصاد، والثقافة والتغيرات التي تحدث في هذه المجالات مترابطة ويؤثر كل منها في الآخر كما تؤثر على المجتمع ككل (Horton and Hunt, 1968:227).

يؤكد "ريد فيلد" أن التغيرات المجتمعية تحدث في المجتمعات القروية نتيجة التفاعل الذي يكون بين مراكز المدن وما يوجد فيها من تقاليد حيث يحافظ السكان في القرى على القيم والعادات القديمة وكذلك الإحتكاك والإتصال بين المجتمعات كأحد مسببات للتغيرات المجتمعية (Red Field, 1956:71-75).

#### المشكلة البحثية

تعتبر تنمية المجتمعات الريفية والنهوض بها من أهم الأهداف التي تسعى إليها جميع دول العالم وفي مقدمتها الدول النامية، حيث أن نشر برامج ومشاريع التنمية تعمل على تحسين الأوضاع المعيشية للغالبية العظمى من سكان المجتمع الريفي، ومن ثم الارتقاء بمستوى حياتهم الاقتصادية، والاجتماعية، وتوفير حياة كريمة لهم، لذا فإن سياسات وبرامج التنمية الاجتماعية والإقتصادية تهدف إلى دعم مشاركة السكان الريفيين وتحفيزهم للإسهام بشكل فعال في توجيه شؤون مجتمعاتهم والمشاركة في حل مشكلاتهم من أجل الاستفادة من الموارد البيئية والمؤسسية والإقتصادية والبشرية المتاحة حتى يمكن خلق مجتمع قادر على تحقيق حياة أفضل لسكانه (محمد، ٢٠٠١: ١).

تعتبر التنمية سبباً فعالاً من أسباب التغير وقد تكون هي نفسها جزءاً من قيد التغير ولكن لا تحدث كل التغيرات الاجتماعية، وقد يحدث التغير كأثر لاكتشاف موارد طبيعية جديدة تؤثر على المستوى المعيشي للأفراد، وقد يحدث التغير نتيجة لوصول الخدمات للجماهير، وهو ما يؤثر على العلاقات الاجتماعية ويغير بعض القيم والمعايير الاجتماعية في اتجاهات مضبوطة وربما في اتجاهات عشوائية ولا شعورية (محرم و بركات، ٢٠٠٨: ١٩-٢٠).

رغم كل الجهود التنموية المبذولة في الدول النامية وعلى رأسها مصر لإحداث التنمية إلا أنها لا تأتي بنمارها ومازالت مستوياتها متدنية ويرجع ذلك لأهتمام أغلب البرمج والمشاريع التنموية على العنصر المادي (عنصر رأس المال) وإهمال خصائص العنصر البشري الاجتماعية والثقافية والإقتصادية والديموجرافية من ناحية وإهمال وتيرة التغيرات التي تطرأ على تلك الخصائص: وذلك على كافة الأصعدة، بما فيها السياسية والاجتماعية والإقتصادية، وكذلك التقنية والتكنولوجية والديموجرافية من ناحية أخرى (شعبان، ٢٠٠٩: ١-٢٠).

ولم يكن المجتمع المصري بصفه عامة والريف بصفة خاصة بمعزل عن تلك التغيرات فقد طرأت عليه في الآونة الأخيرة تغيرات على كافة الأصعدة ، والتي أثرت بدورها على الريف المصري رغم إحتفاظه ببعضاً من خصوصيته، وقد ساد بكل قطاعاته وجماعاته خلال النصف الثانى من القرن العشرين تغيرات واسعة النطاق فى كثير من النواحي الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية والديموجرافية وأصبح التغير فى الريف المصري بشكل عام ظاهرة يلاحظها كل من يهتم بالدراسات الريفية من أى زاوية بل أنه يمكن للملاحظ العادى أن يلمس هذا التغير سواء كان فى البناء الإجتماعى أو الإقتصادى أو الثقافى أو الديموجرافى أو المادى ولم نعد نستطيع الحديث عنه كما كنا نتحدث عنه منذ ٢٠ عام، وارتبط ذلك كثيراً بتطبيق سياسات الإفتتاح الإقتصادى والخصخصة والعولمة ودخول التكنولوجيا الحديثة (حسن، ٢٠١١).

وقد أدى نجاح تلك التغيرات ذات الأبعاد الديموجرافية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية إلى إختراق البنية الإجتماعية والثقافية والمنظومة القيمية للمجتمع، وطابع الشخصية المصرية بوجه عام والريفية بشكل خاص. حيث دعمت العديد من القيم والمعايير السليمة فى مقابل تراجع العديد من القيم والمعايير الإجتماعية الإيجابية إلى حد كبير ولقد أصبح المجتمع يعانى الكثير والكثير من المشكلات الناجمة عن تلك التغيرات ومن مظاهرها تضائل القيم الأخلاقية فى الجيل الناشئ، عدم احترام ملكية الغير وحقوقهم والتكرار لحقوق الوالدين واللامبالاة بالنظم والقوانين وأصبح المجتمع أكثر عنفاً وأقل انضباطاً وتفككت الروابط الإجتماعية الأصلية وأمتدت تلك التغيرات لتشمل أغلب أنشطة الحياة بالريف المصري المقبول إجتماعياً منها والمرفوضة (الخولى، ٢٠١٣).

و تعتبر التغيرات الديموجرافية فى مصر من أكثر المعوقات التى تعرقل عملية التنمية بصفه عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة، ومن أهم هذه التغيرات الزيادة السكانية، حيث تعد الزيادة السكانية من أخطر وأشد المعوقات التى تواجه عملية التنمية فى مصر، حيث ترتفع معدلات النمو السكانية بشكل يولد العديد من المشكلات الأخرى التى تمثل عبئاً ثقيلاً على التنمية، حيث تلتهم الزيادة السكانية جهود التنمية قبل أن تؤتى أكلها؛ لذلك كان التعامل العقلانى الرشيد مع الزيادة السكانية ضرورة قومية لدفع عملية التنمية (الطيب، ٢٠٠١: ٨٧١).

لذا سيتناول هذا البحث دراسة التغيرات الديموجرافية وبشكل أكثر تحديداً التغيرات التى تحدث فى عوامل النمو السكانى، ومن هذا المنطلق ستحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هى التغيرات التى حدثت فى عوامل النمو السكانى "المواليد - الوفيات - الزيادة الطبيعية- الهجرة" بريف وحضر محافظة الوادى الجديد فى الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٦؟ ٢- ما هى الفروق بين عوامل النمو السكانى بريف وحضر محافظة الوادى الجديد؟

**أهداف البحث**

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى التعرف على التغيرات التى تحدث فى عوامل النمو السكانى بريف محافظة الوادى الجديد وينبثق من هذا الهدف العام عدة أهداف فرعية هى:

١- التعرف على معدلات التغير فى "معدل المواليد - معدل الوفيات - معدل الزيادة الطبيعية - معدل صافى الهجرة" بريف محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦)؟

٢- التعرف على معدلات التغير فى "معدل المواليد - معدل الوفيات - معدل الزيادة الطبيعية - معدل صافى الهجرة" بحضر محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦)؟

٣- الوقوف على الفروق بين عوامل النمو السكانى بريف وحضر محافظة الوادى الجديد؟

**الإطار النظرى**

**أولاً: مفهوم التغير لغة واصطلاحاً:**

### - مفهوم التغيير في اللغة:

إن مصطلح التغيير بالأصل مأخوذ من الفعل الثلاثي (غير) وغير يشير إلى معنيين: الأول: إحداث الشيء لم يكن موجوداً من قبل. الثاني: إنتقالاً لشيء من حالة إلى أخرى فمن المعنى الأول (غيره) أي حوله بدله، وفي الأصل القاني(الغير): أي تغيير الحال وإنتقالها من الصلاح إلى الفساد (الزبيدي، ١٩٦٥: ٢٨٦؛ معجم المعاني الجامع، ٢٠١٠).

### - مفهوم التغيير في الاصطلاح:

لقد إختلف العلماء والباحثين بتحديد مفهوم التغيير بشكل محدد وذلك لكون هذا المصطلح واسع الإستخدامات ومن أبرز هذه التعاريف:

يرى فون فيزه "Von Weise" أن يستخدم التغيير بديلاً محايداً من فكرة التقدم، أو يستخدم إستخداماً إحصائياً، يجعله تصوراً كمياً خالصاً؛ وقصره على التحولات، التي تلم بعلاقة الإنسان بالإنسان ويشير مصطلح "Change" في اللغة الانجليزية أيضاً إلى معنى الإختلاف في أي شيء يمكن ملاحظته في فترة زمنية معينة (مدبولي، ١٩٧٩: ١٣٩).

يشير التغيير إلى أنه عملية انتقال المجتمع من حالة إلى أخرى (حسن، ١٩٩٨: ١٠٠). يُعرف أيضاً بأنه عملية تنتج عنها مجموعة من الأشياء، أو الأحداث الجديدة، والتي تستقر مكان أشياء قديمة، ومن تعريفاته الأخرى الإستجابة لمجموعة من العوامل المؤثرة على شيء ما، وتؤدي إلى تغييره من حالته الراهنة إلى حالة أخرى، أو هو ذلك التعديل الذي يتم في طبيعة أو مضمون أو هيكل شيء أو ظاهرة، ويدل على التعديل الذي يحدث في حالة أو في أي كائن عبر الزمن (Mondal, 2009).

### ثانياً: أنواع التغييرات المجتمعية:

يعد التغيير أحد أهم ملامح الحياة التي تشكل عملية الحركة الدائمة والمستمرة، فكل شيء يتحرك ليتحول إلى شيء جديد بعد أن تتفاعل مجموعة من العناصر المختلفة في أجواء وظروف متعددة لتخلق وجوداً آخر لم يكن من قبل، فالتغيير يعد قانون الوجود ولا يمكن تجاهل هذا القانون بأي شكل من الأشكال، وتوجد عدة أنواع للتغيير بحسب العلوم التي تناولته ومن أبرز هذه الأنواع كما ذكر كلا من (زامل، ٢٠١٠؛ حسن، ١٩٨٢: ٣٨١؛ الهيتي وطعمة، ٢٠١٥: ٤١٥-١٨).

يشير زامل(٢٠١٠) الى أنواع التغييرات المجتمعية تتضح في الآتي:-

- التغيير الاجتماعي: The Social change

- التغيير الثقافي: The Cultural change

- التغيير الديموجرافي: The demographic change

- التغيير الاقتصادي: The Economic change

- التغيير التكنولوجي: The Technological change

- التغيير السياسي: The Political change

### ثالثاً: مفهوم التغيير الديموجرافي:

يعرف "التغيير الديموجرافي" بوصف الهيكل العمري للسكان في التكيف مع التغييرات في الظروف المعيشية. بناء على ذلك ، التغييرات في تركيبة الهيكل العمري للمجتمع هي نتيجة للتحولات الاجتماعية. ويمكن القول بأن التغيير الديموجرافي هو التحول من حالة إلى أخرى، والتحول الذي يطرأ على التنظيم أو البناء، وبهذا يعد واحد من العلوم الاجتماعية التي تعنى بقضايا المجتمع الإنساني ومشكلاته وتغييراته، ويختص بمسائل السكان وعوامل نموهم وتوازنهم النوعي والكمي (Linz and Stula, 2010:2).

كما يعرف التغير الديموجرافي بأنها العمليات المستمرة للتغير والتي تؤثر فى السكان وتتناول الوقائع الحيوية مثل المواليد والوفيات والزواج والهجرة، أى أنها تتناول عملية تطور السكان (السيد، ٢٠٠٤: ٦٥).

كما يعرف التغير الديموجرافي بأنه التفاعل المركب بين المتغيرات السكانية الأساسية الخصوبة والوفيات والهجرة مع الأحوال الإجتماعية والإقتصادية والجغرافية والثقافية والسياسة السكانية (Reference, 2017).

ويقصد بالتغير الديموجرافي أى تغير يحدث فى حجم السكان سواء كان هذا التغير بالزيادة أو النقص، ويلاحظ أن حجم السكان الكلى هو إجمالى عدد السكان فى توقيت زمنى معين داخل نطاق جغرافى محدد، ويتحدد التغير الديموجرافي بالزيادة أو النقص وفقاً لثلاث عوامل هي: المواليد والوفيات والهجرة (الشحات، ٢٠١٠: ١٥).

رابعاً : مفهوم النمو السكاني:

يقصد بالنمو السكاني أى اختلافات يطرأ على حجم السكان فى المجتمع عبر الفترات المتباينة سواء كان ذلك بالزيادة أو بالنقصان، فالنمو على هذا النحو يعبر عن التغير الذى يطرأ على حجم السكان (خليفة، ٢٠١٠: ١٤٣).

ويمكن تحديد النمو السكاني فى مجتمع ما على النحو التالي:

- النمو السكاني = (عدد المواليد - عدد الوفيات) + (عدد المهاجرين المغادرين - عدد المهاجرين الوافدين).

- النمو السكاني = الزيادة الطبيعية + صافى الهجرة.

- معدل النمو السكاني = معدل الزيادة الطبيعية + معدل صافى الهجرة.

خامساً: عوامل النمو السكاني:

يرى الصطوفى (١٩٩٥: ١٩٢) أن التغير الذى يطرأ على حجم السكان نتيجة لعاملين هما:

- العامل الطبيعي : يقصد به الزيادة أو النقصان فى عدد السكان نتيجة لزيادة المواليد على الوفيات فى دولة ما خلال فترة زمنية معينة ويسمى الفرق بين المواليد والوفيات بالزيادة الطبيعية للسكان.

- العامل الميكانيكى: فالمراد بها الهجرة المكانية من دولة لأخرى ، ويدعى أحياناً بالحركة المكانية للسكان حيث أن صافى الهجرة من وإلى البلد يحدد مقدار الزيادة الموجبة أو السالبة للسكان من مجموع صافى الزيادة الطبيعية.

يشير (Nugent and Seligman, 2010:3-6) إلى ثلاث عوامل أساسية للنمو السكاني وهي:

أ- المواليد: وهم الأطفال الرضع الذين ينجبهم سكان مجتمع معين، فى فترة زمنية معين، وقد جرت العادة على حساب المواليد كل عام. ويمكن حسابها من المعادلة التالية:

\* معدل المواليد الخام = (عدد المواليد الأحياء خلال السنة / عدد السكان فى منتصف السنة) × ١٠٠٠

ب- الوفيات: هى العنصر الثانى الهام الذى يؤثر فى السكان فهم يزيدون زيادة طبيعية بالمواليد، وينقصون طبيعياً بالوفيات. ويمكن حسابها من المعادلة التالية:

\* معدل الوفيات الخام = (عدد الوفيات فى سنة معينة / إجمالى عدد السكان فى منتصف السنة) × ١٠٠٠

ج- الهجرة : هى عملية إنتقال أو تحول أو تغير لفرد أو جماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيما إلى منطقة أخرى داخل حدود البلد وتسمى الهجرة الداخلية، أو خارج حدود البلد وتسمى الهجرة الخارجية وتحدث الهجرة نتيجة لعدة أسباب، كما وجدت عدة نظريات مفسرة لها، وتقسم الهجرة إلى عدة أنواع: داخلية وخارجية حرة أو إجبارية، دائمة أو مؤقتة وغير ذلك من التقسيمات. يمكن حسابها من المعادلة التالية:

\* **معدل صافي الهجرة** = (صافي الهجرة خلال السنة ÷ جملة عدد السكان في منتصف السنة) × ١٠٠٠

\* **صافي الهجرة** = (عدد المهاجرين إلى البلد - عدد المهاجرين منه)

\* **معدل الهجرة الوافدة** = (عدد المهاجرين إلى منطقة معينة ÷ جملة عدد السكان في هذة المنطقة) × ١٠٠٠

\* **معدل الهجرة المغادرة** = (عدد المهاجرين من منطقة ÷ جملة عدد السكان في هذة المنطقة) × ١٠٠٠

\* **ملاحظة:** قد يكون صافي الهجرة سالبا نظرا لان عدد المهاجرين من البلد المعني يكونوا أكبر من عدد المهاجرين إليه ومن تم فان معدل الهجرة سيكون بقيمة سالبة أيضا.  
**سادساً: أنواع البيانات الإحصائية الديموجرافية:**

يشير ابو عيانة (٢٠٠٢: ١٧-١٩) يتم البحث في المصادر الديمغرافية عن العديد من البيانات وهي:

أ- عدد الأشخاص **Counts of Persons** في لحظة معينة ويمكن الحصول على هذه المعلومات بالعينة وبالتعدادات السكانية التي تجري كما أسلفنا بعد كل فترة زمنية.

ب- عدد الاحداث **Counts of Events** والتي يمكن الحصول عليها من الوقائع الحيوية المسجلة (ولادات، وفيات، حالات زواج، حالات طلاق،...الخ).

ج- توزيع السكان حسب العمر والجنس ونوع مكان الإقامة ويمكن الحصول على هذا النوع من البيانات من المسوحات الديمغرافية بالعينة والتعدادات السكانية.

**سابعاً: مصادر البيانات الديموجرافية:**

ويشير كلاً من عبد الوهاب (٢٠١٠: ١٠-١٧) ، Edgar, et al. (2014:1-22) ، عبد المنعم (٢٠١١) ، إلى مجموعة المصادر التي تحتوي على البيانات الأولية أو الخام والتي تعتمد عليها الدراسات السكانية المختلفة، وهذه المصادر منها ما هو محلي أو إقليمي ومنها ما هو دولي كما أن منها ما يصدر بشكل دوري ومنها ما يصدر بشكل غير منتظم. ويمكن أن تقسم تلك المصادر إلي قسمين هما:

أ- **مصادر البيانات الثابتة:** وتشمل تلك التي تدرس السكان في تاريخ محدد (تمثل صورة ثابتة للسكان) وتمثلها التعدادات وإحصاءات العينة، الكتاب الديموجرافي السنوي، الكتاب الإحصائي السنوي.

ب- **مصادر البيانات غير الثابتة:** وتشمل تلك التي تدرس حركة السكان في المجتمع (وتمثل الصورة المتحركة للسكان) وتمثلها الإحصاءات الحيوية وسجلات الهجرة.

### - التسجيلات الحيوية **Vital Statistics**

- تشمل تسجيل واقعات: المواليد، الوفيات، الزواج، الطلاق والهجرة فور حدوثها بشكل إجباري، إلا أن ما يعاب على هذه الطريقة أنها تحصل في بعض وقائعها من أشخاص ليس لهم علاقة مباشرة بها، فالمولود الجديد مثلاً يبلغ عنه من شخص آخر وكذلك الوفاة التي تتم من شخص غير متوفي، حيث قد لا يكون هناك حافز كبير للإدلاء ببيانات دقيقة وقد يتأخر الإدلاء بذلك فيحصل أن يتوفى المولود فلا يسجل في سجل المواليد الأحياء.

- وهي تعد صورة متحركة للسكان، بحيث تظهر التطورات التي يشهدها التوزيع السكاني عبر الزمن.

- وهي عبارة عن بيانات عن كل السكان منذ الميلاد وما يصيبه من أحداث حيوية هامة إلي الوفاة، طبقاً للنوع.

- توجد في الدول المتقدمة إحصاءات حيوية دقيقة تشمل نحو ٩٩% من سكانها.

- الإحصاءات الحيوية في بعض الدول النامية لا تتجاوز ١٠% من سكانه.

- جملة السكان الذين تشملهم إحصاءات موثوق بها لا يتجاوز نصف سكان العالم.

### - تعدادات السكان Population Census

- وهي تمثل صورة ثابتة للسكان في تاريخ محدد.

- هي العملية الشاملة لجمع بيانات السكان وترتيبها ونشرها، على أن يتم التعداد في وقت محدد بالنسبة لكل الأفراد الذين يوجدون في رقعة جغرافية محددة، وهي عملية تجرى بواسطة الحكومات.

- وهناك أسلوبين للتعدادات الأولى؛ طريقة التعداد الفعلي والثانية؛ التعداد النظري.

- المفروض أن تفصل بين التعدادات فوارق زمنية محددة.

- بعض الدول تجري تعداداتها كل خمس سنوات مثل فرنسا، اليابان، الدنمرك.

- بعضها يجري التعدادات كل عشرة سنوات مثل الولايات المتحدة، بريطانيا، كندا،

المكسيك، مصر.

### طريقة إجراء البحث

أولاً: مجالات الدراسة:

#### ١- المجال الجغرافي:

تم إختيار محافظة الوادي الجديد لإجراء هذه الدراسة، وهي إحدى محافظات الحدود بجمهورية مصر العربية وتقع في جنوب غرب الجمهورية، وتشترك في الحدود الدولية مع ليبيا غرباً والسودان جنوباً أما حدودها الداخلية فهي تشترك مع محافظات المنيا والجيزة ومرسى مطروح شمالاً ومحافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان شرقاً وتبلغ مساحة الوادي الجديد ٤٤٠٩٨ كم<sup>٢</sup> أي ما يعادل ٤٣,٦% من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية وحوالي ٦٧% من مساحة الصحراء الغربية وتتكون محافظة الوادي الجديد من خمسة مراكز إدارية هي الخارجة والداخلة والفرافرة وباريس وبلاط (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠١٦: ١ - ٧).

#### ٢- المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشري مجموعة الأفراد الذين سوف يجرى عليهم البحث، وقد تم تحديد مجتمع البحث وهم سكان محافظة الوادي الجديد، حيث أعتد البحث على بيانات الإحصاءات الحيوية (المواليد - الوفيات - الزيادة الطبيعية - الهجرة) على مستوى جميع فئات مجتمع الوادي الجديد.

#### ٣- المجال الزمني:

ويقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي استغرقتها البحث في جمع البيانات ، حيث تم جمع المادة النظرية وفي نفس الوقت بيانات الإحصاءات الحيوية في مايو ٢٠١٧.

#### ثانياً: المنهج المستخدم:

وأستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي: هذا النوع من المناهج يقوم على جمع الحقائق والمعلومات كما هي في الواقع دون تدخل، ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

#### ثالثاً: مصادر البيانات:

- اعتمد هذا البحث على : البيانات الثانوية تم الحصول عليها من خلال الإعتماد على إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لمنطقة البحث خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦) لتتبع التغيرات التي حدثت في عوامل النمو السكاني.

#### رابعاً: التعريفات الإجرائية:

١- توزيع السكان: ويقصد به الكيفية التي ينتشر بها السكان في بقعة جغرافية معينة مثل توزيع السكان بين المناطق الريفية والحضرية بمحافظة الوادي الجديد.

٢- **معدلات التغير:** يقصد به التغير الحادث في معدل المواليد و معدل الوفيات ومعدل الزيادة الطبيعية و معدل صافي الهجرة في محافظة الوادي الجديد.  
**خامساً: أدوات وأساليب التحليل الإحصائي:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية وهي: العرض الجدولي ، والرسم البياني كما تم استخدام برنامج "Excel" بواسطة الحاسب الآلي أيضاً لإعداد الأشكال التوضيحية التي يتضمنها البحث، بالإضافة الي استخدام معادلة معدل التغير

$$CR = \left( \frac{C2 - C1}{C1} \right) \times 100$$

حيث: CR = معدل التغير. & C1 = التعداد الأقدم. & C2 = التعداد السابق. & N = عدد السنوات.

### عرض ومناقشة النتائج

#### أولاً: التغير في معدل المواليد:

تشير بيانات الواردة بجدول "١" وشكل "١" إلى أن أكبر إنخفاض في معدل المواليد في الريف خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦) قد سجل في عام ٢٠١٥ (١٩,٥%) وهذا يمثل أيضاً أكبر إنخفاض في معدلات المواليد على مستوى المحافظة خلال نفس الفترة ويليها عام ٢٠٠٧ (٣,٨%) وأن هذا الإنخفاض يمكن أن يكون جزء ناتجاً من الإنخفاض العام في الخصوبة. ويرجع أن يكون الجزء الآخر ناتجاً عن قلة الدقة في تسجيل المواليد الجدد. وأقل إنخفاض سجل في عام ٢٠٠٩ (١%) ويليها عام ٢٠١٣ (٢,٥%). في حين أن أكبر ارتفاع في معدل المواليد قد سجل في عام ٢٠١٦ (١١,١%) وهذا يمثل أيضاً أعلى ارتفاع في معدلات المواليد في محافظة الوادي الجديد ويليها في عام ٢٠٠٨ (٨,٧%) وأقله في عام ٢٠١١ (٤,٢%) ثم يليها عام ٢٠١٤ (٤,٥%). ونلاحظ ارتفاع معدل المواليد في الريف وهذا ناتج عن نظرة المجتمع الريفي للأبناء على أنهم يشكلون عزوة وأيدي عاملة منتجة بجانب أنتشار الأمية والزواج المبكر.

توضح بيانات الواردة بجدول "١" وشكل "١" إلى أن أكبر إنخفاض في معدل المواليد في الحضر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦) قد سجل في عام ٢٠٠٧ (١٠,٢%) ويليها عام ٢٠١٦ (٩,١%) وأقله سجل في عام ٢٠٠٨ (٢,٢%) ويليها عام ٢٠١٣ (٧,١%). في حين أن أكبر ارتفاع في معدل المواليد قد سجل في عام ٢٠١٠ (٩%) ويليها في عام ٢٠١٤ (٨,٣%) وأقله في عام ٢٠١٥ (٣,٥%) ثم يليها عام ٢٠١٢ (٤,٤%).

كما تشير البيانات المدونة بجدول "١" أن معدل المواليد في الريف عام ٢٠١٦ ارتفع بمقدار ١% عن عام ٢٠٠٦ فكان ٢٨,٦ في الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٢٨,٩ في الألف عام ٢٠١٦ ويقدر هذا الفرق بين المعدلين بنحو ٠,٣ في الألف أما في الحضر فارتفع معدل المواليد عام ٢٠١٦ بمقدار ٥,١% عن ٢٠٠٦ فكان ٢٥,٥ في الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٢٦,٨ في الألف عام ٢٠١٦ ويقدر هذا الفرق بين المعدلين بنحو ١,٣ في الألف وهذا يشير أن معدل المواليد في الحضر ارتفع بمعدل أكبر من الريف خلال تلك الفترة.

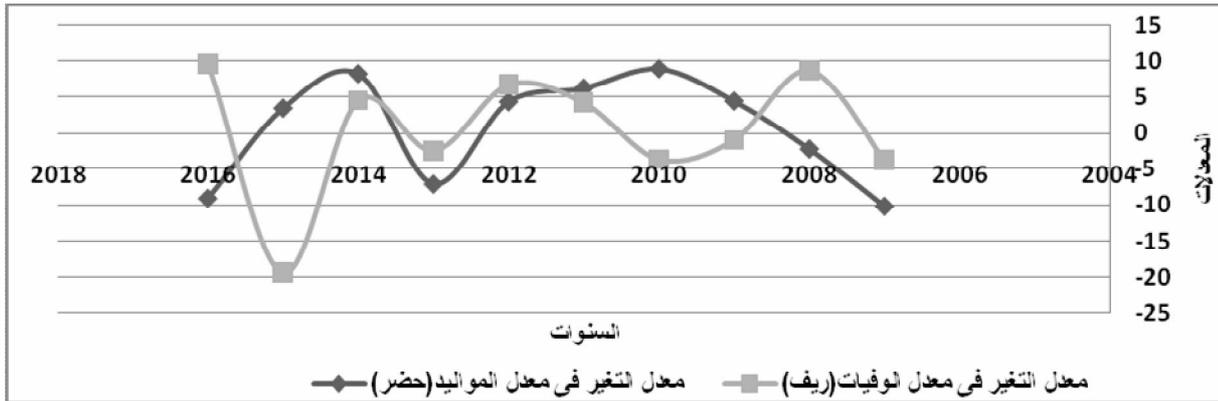
توضح بيانات جدول "١" وشكل "١" أن معدلات المواليد في ريف محافظة الوادي الجديد أكبر من معدلات المواليد في الحضر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦) وهذا ناتج عن نظرة المجتمع الريفي للأبناء على أنهم يشكلون عزوة وأيدي عاملة منتجة بجانب إنتشار الأمية والزواج المبكر. عدا عام ٢٠١٥ حيث كان معدل المواليد في هذا العام للحضر أكبر من الريف فإنه من الصعب تفسير هذا فإنه قد يكون ناتجاً عن قلة الدقة في تسجيل المواليد الجدد لهذا العام. أن للريف أسباب بعينها تقف وراء زيادة النسل فيه عما هو في الحضر فالحضري أشمل ادراكاً وأغنى وعي وأعلى ثقافية وتعليماً، وبالتالي فهو يستجيب أكثر لدعوة مثل دعوه تنظيم الاسره،

بل ويرحب بها، خاصة وأن الأولاد في المدن - عكس الريف - يشكلون عبئاً ثقيلاً على ذويهم وهو كذلك أكثر تحضراً، حيث طبيعة الحياة في المجتمعين تختلف اختلافاً كبيراً.

جدول (١). تطور معدلات التغير في معدل المواليد لسكان محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٦)

السنوات	ريف				حضر			
	عدد المواليد	عدد السكان	معدل المواليد	معدل التغير	عدد المواليد	عدد السكان	معدل المواليد	معدل التغير
٢٠٠٦	٢٧٨٠	٩٧١٩٨	٢٨,٦	-	٢٢٩٧	٩٠٠٦٥	٢٥,٥	-
٢٠٠٧	٢٧٠٤	٩٨٣١٤	٢٧,٥	٣,٨ -	٢٠٨٧	٩١١٣٣	٢٢,٩	١٠,٢ -
٢٠٠٨	٣٠٠٠	١٠٠٣٢٣	٢٩,٩	٨,٧	٢٠٨٣	٩٢٩٩٧	٢٢,٤	٢,٢ -
٢٠٠٩	٣٠٢٨	١٠٢٣١٤	٢٩,٦	١ -	٢٢٢٣	٩٥٠٠٧	٢٣,٤	٤,٥
٢٠١٠	٢٩٧٩	١٠٤٥٣٧	٢٨,٥	٣,٧ -	٢٤٧٥	٩٧٠٤٧	٢٥,٥	٩
٢٠١١	٣١٩٠	١٠٧٤٠٤	٢٩,٧	٤,٢	٢٧٠١	٩٩٦٦٠	٢٧,١	٦,٣
٢٠١٢	٣٤٧٥	١٠٩٦٣٧	٣١,٧	٦,٧	٢٨٨٠	١٠١٧٨٢	٢٨,٣	٤,٤
٢٠١٣	٣٤٧٣	١١٢٤٠٠	٣٠,٩	٢,٥ -	٢٧٤٤	١٠٤٣٥١	٢٦,٣	٧,١ -
٢٠١٤	٣٦٢١	١١٢١١٠	٣٢,٣	٤,٥	٣١٤٤	١١٠٣٣٠	٢٨,٥	٨,٣
٢٠١٥	٢٩٨٥	١١٤٨٠٩	٢٦	١٩,٥ -	٣٣٣٤	١١٣٠١٤	٢٩,٥	٣,٥
٢٠١٦	٣٣٩٤	١١٧٤٢٨	٢٨,٩	١١,١	٣٠٩٨	١١٥٦٠٤	٢٦,٨	٩,١ -
(٢٠١٦ - ٢٠٠٦)				١		-		٥,١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء من (٢٠١٦-٢٠٠٦).



شكل "١" تطور معدلات التغير في معدل المواليد لسكان محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٦)

### ثانياً: التغير في معدل الوفيات:

تبين بيانات الواردة بجدول "٢" وشكل "٢" أن أكبر إنخفاض في معدل الوفيات في الريف خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦) قد سجل في عام ٢٠١٣ (٣٥,٣%) وهذا يمثل أيضاً أكبر إنخفاض في معدلات الوفيات على مستوى المحافظة خلال نفس الفترة ويليها عام ٢٠١١ (٢٥,٨%) وربما يرجع هذا لتحسن الأحوال الصحية بالريف وأقل إنخفاض سجل في عام ٢٠٠٨ (١,٧%) ويليها عام ٢٠١٦ (٧,١%). في حين أن أكبر ارتفاع في معدل الوفيات قد سجل في عام ٢٠٠٧ (٢٨,٩%) وهذا يمثل أيضاً أعلى ارتفاع في معدلات الوفيات في محافظة الوادي الجديد ويليها في عام ٢٠٠٩ (٢٢,٨%) وهذا ناتجاً من تدنى الأحوال الصحية وأقله في عام ٢٠١٢ (١٠,٨%) ثم يليها عام ٢٠١٤ (١٢,١%).

تشير البيانات الواردة بجدول "٢" وشكل "٢" إلى أن أكبر إنخفاض في معدل الوفيات في الحضر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦) قد سجل في عام ٢٠١٠ (٢٦,٤%) وأقله سجل في عام ٢٠١١ (١٢,٨%). في حين أن أكبر ارتفاع في معدل الوفيات قد سجل في عام ٢٠١٣ (٢٨,٩%) وهذا يمثل أيضاً أعلى ارتفاع في معدلات الوفيات في محافظة الوادي الجديد

وبليها في عام ٢٠٠٧ (١٧,٥%) وهذا ناتجاً من تدنى الأحوال الصحية وأقل ارتفاع سجل في عام ٢٠١٦ (١,٧%) ثم يليها عام ٢٠١٤ (٤,١%).

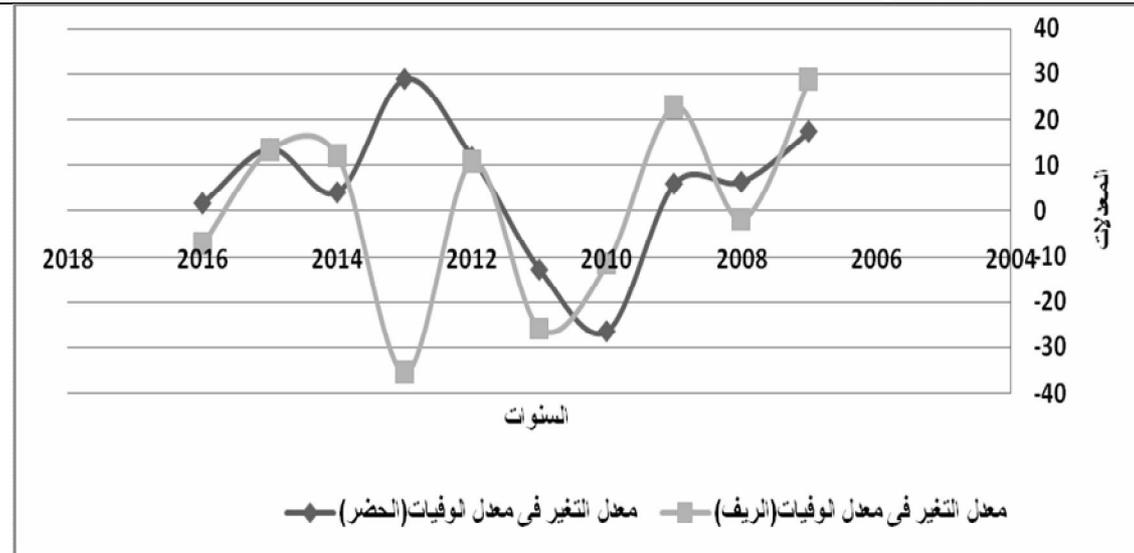
كما توضح بيانات جدول "٢" أن معدلات الوفيات في ريف محافظة الوادى الجديد أكبر من معدلات الوفيات في الحضر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢) وهذا ناتج عن نقص الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية. وفي المقابل نلاحظ أن معدل الوفيات في الحضر أكبر من الريف خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) وقد يفسر ذلك لتحسن الأحوال الصحية والوقائية بالريف خلال تلك الفترة أو قد يكون ناتجاً عن قلة الدقة في تسجيل الوفيات.

كما يتضح من بيانات المدونة بجدول "٢" أن معدل الوفيات في الريف عام ٢٠١٦ إنخفض بمقدار ١٣,٣% عن معدل الوفيات في الريف عام ٢٠٠٦ فكان ٤,٥ في الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٣,٩ في الألف عام ٢٠١٦ ويقدر الفرق بين المعدلين بنحو ٠,٦% ربما يرجع هذا لتحسن الأحوال الصحية بالريف أو قد يكون ناتجاً عن قلة الدقة في تسجيل الوفيات. أما في الحضر فارتفع معدل الوفيات عام ٢٠١٦ بمقدار ٤٧,٥% عن معدل الوفيات في الحضر عام ٢٠٠٦ فكان ٤ في الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٥,٩ في الألف عام ٢٠١٦ ويقدر هذا الفرق بين المعدلين بنحو ١,٩ في الألف و إذ يمكن أن يكون هذا ناتجاً من تدنى الأحوال الصحية في الحضر.

جدول (٢). تطور معدلات التغيير في معدل الوفيات لسكان محافظة الوادى الجديد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)

السنوات	ريف				حضر			
	عدد الوفيات	عدد السكان	معدل الوفيات	معدل التغيير	عدد الوفيات	عدد السكان	معدل الوفيات	معدل التغيير
٢٠٠٦	٤٣٧	٩٧١٩٨	٤,٥	-	٣٦٠	٩٠٠٦٥	٤	-
٢٠٠٧	٥٧٠	٩٨٣١٤	٥,٨	٢٨,٩	٤٢٨	٩١١٣٣	٤,٧	١٧,٥
٢٠٠٨	٥٧٢	١٠٠٣٢٣	٥,٧	- ١,٧	٤٦٥	٩٢٩٩٧	٥	٦,٤
٢٠٠٩	٧١٦	١٠٢٣١٤	٧	٢٢,٨	٥٠٣	٩٥٠٠٧	٥,٣	٦
٢٠١٠	٦٤٨	١٠٤٥٣٧	٦,٢	- ١١,٤	٣٧٨	٩٧٠٤٧	٣,٩	- ٢٦,٤
٢٠١١	٤٩٤	١٠٧٤٠٤	٤,٦	- ٢٥,٨	٣٣٩	٩٩٦٦٠	٣,٤	- ١٢,٨
٢٠١٢	٥٥٩	١٠٩٦٣٧	٥,١	١٠,٨	٣٨٧	١٠١٧٨٢	٣,٨	١١,٨
٢٠١٣	٣٧١	١١٢٤٠٠	٣,٣	- ٣٥,٣	٥١١	١٠٤٣٥١	٤,٩	٢٨,٩
٢٠١٤	٤١٥	١١٢١١٠	٣,٧	١٢,١	٥٦٣	١١٠٣٣٠	٥,١	٤,١
٢٠١٥	٤٨٢	١١٤٨٠٩	٤,٢	١٣,٥	٦٥٥	١١٣٠١٤	٥,٨	١٣,٧
٢٠١٦	٤٥٨	١١٧٤٢٨	٣,٩	- ٧,١٤	٦٨٢	١١٥٦٠٤	٥,٩	١,٧
(٢٠٠٦ - ٢٠١٦)				- ١٣,٣		-		٤٧,٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء من (٢٠٠٦-٢٠١٦).



شكل (٢) تطور معدلات التغير في معدل الوفيات لسكان محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)

### ثالثاً: التغير في معدل الزيادة الطبيعية:

يتضح من بيانات الواردة بجدول "٣" وشكل "٣" أن أكبر إنخفاض في معدل الزيادة الطبيعية في الريف خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦) قد سجل في عام ٢٠١٥ (٢٣,٨%) وهذا يمثل أيضاً أكبر إنخفاض في معدلات الزيادة الطبيعية على مستوى المحافظة خلال نفس الفترة (وهذا راجع لأن هذا العام سجل أكبر إنخفاض في معدلات المواليد على مستوى المحافظة) وأقل إنخفاض في معدل الزيادة الطبيعية سجل في عام ٢٠١٠ (١,٣%) ويليهما عام ٢٠٠٩ (٦,٦%). في حين أن أكبر ارتفاع في معدل الزيادة الطبيعية قد سجل في عام ٢٠١٦ (١٤,٧%) ويليهما في عام ٢٠١١ (١٢,٥%) وأقله في عام ٢٠١٤ (٣,٦%) ثم يليها عام ٢٠١٣ (٣,٧%).

كما توضح بيانات الواردة بجدول "٣" وشكل "٣" إلى أن أكبر إنخفاض في معدل الزيادة الطبيعية في الحضر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦) قد سجل في عام ٢٠٠٧ (١٥,٣%) ويليهما عام ٢٠١٣ (١٢,٦%) وأقله سجل في عام ٢٠٠٨ (٤,٤%) ويليهما عام ٢٠١٦ (١١,٨%). في حين أن أكبر ارتفاع في معدل الزيادة الطبيعية قد سجل في عام ٢٠١٠ (١٩,٣%) وهذا يمثل أيضاً أكبر ارتفاع في معدلات الزيادة الطبيعية على مستوى المحافظة وهذا راجع إلى إنخفاض في معدل الوفيات و ارتفاع في معدل المواليد وأقل ارتفاع في معدل الزيادة الطبيعية سجل في عام ٢٠١٥ (١,٣%) ثم يليها عام ٢٠١٢ (٣,٤%).

توضح بيانات جدول "٣" وشكل "٣" أن معدلات الزيادة الطبيعية على مستوى ريف محافظة الوادي الجديد أكبر من معدلات الزيادة الطبيعية في الحضر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦) وهذا ناتج عن ارتفاع معدل المواليد في الريف عن الحضر عدا عام ٢٠١٥ حيث كان معدل الزيادة الطبيعية في هذا العام للحضر أكبر من الريف لإنخفاض معدل المواليد في الريف عن الحضر حيث إنخفض بنسبه تقدر ١٩,٥% لهذا العام عن ٢٠١٤.

كما تشير البيانات المدونة بجدول "٣" أن معدل الزيادة الطبيعية في الريف عام ٢٠١٦ ارتفع بمقدار ٣,٧% عن عام ٢٠٠٦ فكان ٢٤,١ في الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٢٥ في الألف عام ٢٠١٦ ويقدر الفرق بين معدلين بنحو ٠,٩% أما في الحضر فأنخفض معدل الزيادة الطبيعية عام ٢٠١٦ بمقدار ٢,٨% عن ٢٠٠٦ فكان ٢١,٥ في الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٢٠,٩ في الألف عام ٢٠١٦ ويقدر الفرق بين معدلين (٢٠١٦-٢٠٠٦) بنحو ٠,٦%.





أكبر إنخفاض فى معدل صافى الهجرة على مستوى المحافظة ويليها عام ٢٠١٠ (٨٠%) وأقله سجل فى عام ٢٠١٣ (١١،١%) ويليها عام ٢٠٠٧ (٣٢،٣%). فى حين أن أكبر إرتفاع فى معدل صافى الهجرة قد سجل فى عام ٢٠١٦ (٣٦٥،٠%) وهذا يمثل أيضاً أكبر إرتفاع فى معدل صافى الهجرة على مستوى المحافظة ويليها فى عام ٢٠١٤ (٨٦٢،٥%) وأقله فى عام ٢٠٠٩ (١٥،٤%) ثم يليها عام ٢٠١٢ (٤٤%).

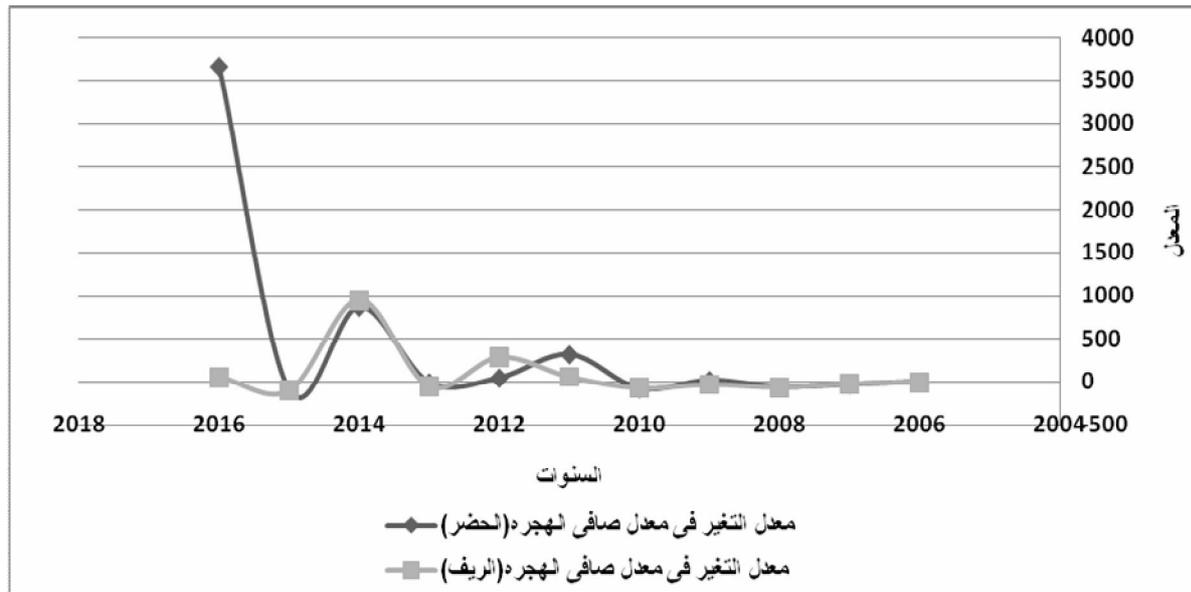
كما تضيف بيانات جدول "٤" وشكل "٤" أن معدلات صافى الهجرة فى ريف محافظة الوادى الجديد سالبا نظراً لأن عدد المهاجرين من ريف المحافظة أكبر من عدد المهاجرين إليه (عدد المغادرين أكبر من عدد الوافدين) عدا عام ٢٠١٥ وهذا يرجع إلى تدنى الأحوال المعيشية وإرتفاع معدلات البطالة نتيجة العمل الموسمي الذي يقتصر على أوقات زراعة وخدمة المحاصيل الحقلية، والثقافة المنتشرة بينهم بأن الذي لا يعمل فى وظيفة حكومية ولا يتقاضى راتباً شهرياً فهو عاطل خاصة المتعلم منهم، وعدم توفر الخدمات الإجتماعية (الصحة، التعليم) ووسائل الترفيه والحياة العصرية فى الريف وكذلك تدنى خدمات البنية الأساسية من مياه شرب غير نقية، وخدمات رعاية صحية غير متوفرة، وتعليم غير جيد، وانقطاع للتيار الكهربى على فترات متقاربة و.الخ. فى حين نلاحظ أن أغلب معدلات صافى الهجرة فى الحضر موجباً وهذا يعنى أن عدد المهاجرين إلى حضر المحافظة أكبر من المهاجرين منه (عدد المغادرين أقل من عدد الوافدين) وجزء من المهاجرين إلى الحضر ناتج من الهجرة الريفية والأخرى من خارج المحافظة. وهذه الهجرة لها تأثيرها على التوزيع الجغرافى والتركيب النوعى والعمرى والتعليمى والإقتصادى للسكان. فمن حيث التوزيع الجغرافى أدت الهجرة الريفية - الحضرية إلى نمو سكاني بمعدلات مرتفعة فى الحضر عن القرى والأرياف.

كما تشير البيانات المدونة بجدول "٤" أن معدل صافى الهجرة فى الريف عام ٢٠١٦ إنخفض بمقدار ٧٨،٥% عن عام ٢٠٠٦، فكان ١٢،٦ فى الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ٢،٧ فى الألف عام ٢٠١٦ ويقدر الفرق بين معدلين بنحو ٩،٩ فى الألف أما فى الحضر فإرتفع معدل صافى الهجرة عام ٢٠١٦ بمقدار ٨٤،٤% عن ٢٠٠٦، فكان ٩،٦ فى الألف عام ٢٠٠٦ أصبح ١،٥ فى الألف عام ٢٠١٦ ويقدر الفرق بين معدلين بنحو ٨،١ فى الألف.

جدول (٤). تطور معدلات التغير في معدلات صافي الهجرة لسكان محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٦)

السنوات	حضر				ريف		
	معدل التغير	معدل صافي الهجرة	عدد السكان	صافي الهجرة	معدل التغير	معدل صافي الهجرة	عدد السكان
٢٠٠٦	-	٩٠٦ -	٩٠٠٦٥	٨٦٩ -	-	١٢٠٦ -	٩٧١٩٨
٢٠٠٧	٣٢٠٣ -	٦٠٥ -	٩١١٣٣	٥٩١ -	١٨ -	١٠٠٣ -	٩٨٣١٤
٢٠٠٨	٦٠ -	٢٠٦	٩٢٩٩٧	٢٤٦	٥٩٠٧ -	٤٠٢ -	١٠٠٣٢٣
٢٠٠٩	١٥٠٤	٣	٩٥٠٠٧	٢٩٠	٢٦٠٢ -	٣٠١ -	١٠٢٣١٤
٢٠١٠	٨٠ -	٠٠٦ -	٩٧٠٤٧	٥٧ -	٦٧٠٧ -	١ -	١٠٤٥٣٧
٢٠١١	٣١٦٠٧	٢٠٥	٩٩٦٦٠	٢٥١	٦٠	١٠٦	١٠٧٤٠٤
٢٠١٢	٤٤	٣٠٦ -	١٠١٧٨٢	٣٧١ -	٢٨٧٠٥	٦٠٢ -	١٠٩٦٣٧
٢٠١٣	١١٠١ -	٣٠٢	١٠٤٣٥١	٣٣٦	٥١٠٦ -	٣ -	١١٢٤٠٠
٢٠١٤	٨٦٢٠٥	٣٠٠٨	١١٠٣٣٠	٣٣٩٨	٩٤٠	٣١٠٢ -	١١٢١١٠
٢٠١٥	٩٩٠٨ -	٠٠٠٤	١١٣٠١٤	٥	٩٤٠٥ -	١٠٧	١١٤٨٠٩
٢٠١٦	٣٦٥٠	١٠٥	١١٥٦٠٤	١٧٤	٥٨٠٨	٢٠٧ -	١١٧٤٢٨
(٢٠١٦ - ٢٠٠٦)	٨٤٠٤	-	-	-	٧٨٠٥ -	-	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء من (٢٠١٦-٢٠٠٦).



شكل (٤) تطور معدلات التغير في معدلات صافي الهجرة لسكان محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٦)

### التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث فإنه يمكن إستخلاص التوصيات الآتية:  
١- أوضحت نتائج البحث الارتفاع في معدلات المواليد وخاصة في الريف بمنطقة الدراسة ولذا يوصي البحث برفع سن الزواج للمرأة من خلال رفع المستوى التعليمي للمرأة وتوفير فرص عمل لها، الحد من الرغبة في إنجاب عدد كبير من الاطفال من خلال زيادة

الوعي الصحي لدى المرأة والإرتقاء بمستوى الخدمات الصحية الإنجابية و توسيع خدمات تنظيم الأسرة.

٢- نظراً لإرتفاع معدلات الوفيات وخاصة في الريف بمنطقة الدراسة كما أوضحت نتائج الدراسة يوصى البحث برفع المستوى الصحي للسكان بشكل عام وللمرأة والأطفال بشكل خاص نظراً لأرتباط وفيات الأطفال بخصوبه المرأة بطريقة غير مباشره وذلك من خلال ظاهرة التعويض.

٣- يتضح من نتائج البحث أن معدلات صافي الهجره بالريف مرتفعه وسالبه وهذا يرجع إلى تدنى الأحوال المعيشية والخدمات الإجتماعية وعلى هذا يوصى البحث بالاهتمام بتنمية القطاع الزراعي والريفي وتقليص الفجوة التنموية بين الريف والمدينة. وكذا أهمية إنشاء مشروعات زراعية تستوعب العمالة من الشباب القادر على المشاركة في تنمية هذا القطاع الحيوي، وتجديد وصيانة البنية الأساسية في الريف حتى نستطيع أن نحد من الهجرة إلى المدن.

## المراجع

### اولاً: مراجع باللغة العربية:

أبو عيانة، فتحى محمد(١٩٨٥). دراسات فى علم السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت. ، تم إسترجاعها بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ من:

<http://download1640.mediafire.com/cxa2mk2wn1cg/skd83e3kxD9%86%D8%A9.pdf>  
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠٠٦ - ٢٠١٦) ، النشره السنويه لإحصاءات المواليد والوفيات.

الخولى، الخولى ابراهيم (٢٠١٣). التركيبة الاجتماعية والأوضاع الراهنة في الريف، تم إسترجاعها بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٦ من

<http://www.lchr-eg.org/land-andfarmer/130%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D>

الزبيدي، سيد محمد مرتضى(١٩٦٥). الحسني تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة الكويت، الجزء ١٣.

السيد، السيد عبد المعطي(٢٠٠٤). علم اجتماع السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية. الشحات، أمينة محمد سليم(٢٠١٠). دراسة تحليلية لأبعاد المشكلة السكانية بريف محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الزراعة - جامعة أسيوط.

الصلطوفى، محمد الحسين(١٩٩٥). الإحصاء السكاني، الطبعة الأولى، جامعة سبها، الجماهيرية العربية الليبية.

الطيب، منال حمدى محمد(٢٠٠١). تقييم دور الجمعيات الأهلية فى الاسهام فى مواجهة مشكلة الأمية، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر، الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى، الجزء الثالث.

العنزى، سعودى راشد (٢٠١٠). التغير الاجتماعي ونظرياته، تم إسترجاعها بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠١٦ من <http://www.salanezi.com/files/2014-12/socail%20change.pdf>

الهيبتى، قيصر عبد الكريم؛ طعمة، رؤى ماجد(٢٠١٥). مفهوم التغيير الاقتصادي وأهميته فى القران الكريم، مؤتمر التعاملات المالية فى الأسواق والمصارف العراقية، دراسة فقهية ميدانية، تم إسترجاعها بتاريخ ٦ فبراير ٢٠١٧، من:

<http://b7oth.com/wpcontent/uploads/2015/01/%D9%85%D9%81%D9%875.pdf>  
حسن، أحمد فاروق أحمد(٢٠١١). تحليل سوسيولوجى لأزمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصرى دراسة ميدانية ، كلية الآداب، جامعة المنيا.

حسن، محمد عبد الباسط(١٩٨٢). علم الاجتماع، دار غريب للطباعة، القاهرة.

حسن، محمد عبد الباسط(١٩٩٨). أصول البحث الاجتماعى، مكتبة وهبة، ط١٢، القاهرة.

خليفة، إبراهيم عبد الرحمن على (٢٠١٠). المدخل إلى علم الاجتماع والمجتمع المدني، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، أسيوط.

زامل، يوسف عناد (٢٠١٠). سوسيولوجيا التغيير قراءة مفاهيمية (في ماهية التغيير واتجاهاته الفكرية)، كلية الآداب جامعة واسط، تم إسترجاعها بتاريخ ٢١ ديسمبر ٢٠١٦ من

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=50340>

شعبان، حسن محمد (٢٠٠٩). إشكالية التنمية في البلدان العربية والتخطيط لها، جامعة دمشق - الآلية الآداب قسم الجغرافية تم إسترجاعها بتاريخ ٢١ يناير ٢٠١٧ من

<http://www.uomisan.edu.iq/library/admin/book/82259074738.pdf>

طبال، لطيفة (٢٠١٢). التغيير الإجتماعي ودوره في تغيير القيم الإجتماعية، مجلة العلوم الأنسانية والإجتماعية، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر العدد ٨، تم إسترجاعها بتاريخ ٤ مايو ٢٠١٦ من

<http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6172/1/S0823.pdf>

عبد الباقي، زيدان (١٩٩٣). ركائز علم الأجتماع، دار المعارف، القاهرة. عبد المنعم، (٢٠١١). توفر البيانات و المعلومات الأحصائية والسكانية في المنطقة العربية بين الواقع و

التحديات، الدوحة، تم إسترجاعها بتاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٧ من <http://www.poplas.org/npcs>

[2011pdf/ahmed%20abdel%20moneim%20doha2011.pdf](http://www.2011pdf/ahmed%20abdel%20moneim%20doha2011.pdf)

عبد الوهاب، سامح (٢٠١٠). مقرر جغرافية السكان، كلية الآداب - جامعة القاهرة. عيسى، محمد هانى أحمد (١٩٧٩). دراسة لبعض التغيرات الاجتماعية للمهاجرين الريفيين فى حوض

الفرات بالجمهورية العربية السورية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة. محرم، إبراهيم سعد الدين؛ بركات، محمد محمود (٢٠٠٨). تنمية إجتماعية وريفية، مركز تعليم المفتوح

كلية الزراعة، جامعة عين شمس. محمد، محمود محمد محمود (٢٠٠١). الأحتياجات التدريبية للأخصائين الاجتماعيين العاملين فى تنمية

المجتمع الريفي فى إطار الخصصة، دراسة وصفية تحليلية، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر، الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدنى، الجزء الثالث.

مدبولى، جلال (١٩٧٩). الأجتماع الثقافى، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر. مركز المعلومات ودعم أتحاذ القرار (٢٠١٦). نوتة المحافظة، بمحافظة الوادى الجديد.

معجم المعاني الجامع (٢٠١٠). تعريف و معنى تغيير فى معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، تم إسترجاعها بتاريخ ٢١ ديسمبر ٢٠١٦ من <http://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[/ar/%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-/ar/%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1)

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزیه:

Edgar, B., Lucas, D. and McEachern, S.(2014). Population data, Retrieved January 27, 2017, from:<http://demography.anu.edu.au/sites/default/files/publications/beg-pop-studies/BAPSchap2.pdf>.

Horton, P. B. & Hunt, C. L.(1968). Sociology, Mc Graw, Hill Book Company N. Y.

Linz, K. and Stula, S.(2010). Demographic change in Europe - An Overview, Working paper no. 4 of the Observatory for Sociopolitical Developments in Europe, Observatory for Sociopolitical Developments in Europe, Published by: Institut for Sozialarbeit und Sozialpädagogik e.V. – Institute for Social Work and Social Education (ISS), Retrieved January 26, 2017, from, [http://www.sociopolitical-observatory.eu/uploads/tx\\_aebgppublications/Working\\_Paper\\_no\\_4\\_Observatory\\_Demographic\\_change\\_in\\_Europe\\_Overview.pdf](http://www.sociopolitical-observatory.eu/uploads/tx_aebgppublications/Working_Paper_no_4_Observatory_Demographic_change_in_Europe_Overview.pdf).

Mondal, P. (2009). Social Change: Characteristics and Factors (5285 Words) Retrieved June 23, 2016, from: <http://www.yourarticlelibrary.com/society/social-change-characteristics-and-factors-5285-words/6169/>.

Nugent, R. and Seligman, B.(2010). Demographics and Development in the 21<sup>st</sup> Century Initiative Technical Background Paper, How Demographic Change

- Affects Development, The Center for Global Development, Retrieved January 26, 2017, from, [http://www.cgdev.org/doc/demographic\\_and\\_development\\_ackground\\_12\\_10\\_08.pdf](http://www.cgdev.org/doc/demographic_and_development_ackground_12_10_08.pdf).
- Red Field, R.(1956). Peasant Society and culture (Chicago). Retrieved November 23, 2016, from <http://hiebertglobalcenter.org/blog/wp-content/uploads/2013/04/Reading-4-Bharati-Peasant-Society-and-Redfields-Fields.pdf>.
- Reference (2017). What are demographic changes?, Retrieved January 26, 2017, from, <https://www.reference.com/world-view/demographic-changes22c34c3ef1d222f0?qo=cdpArticles>.
- Sorokin, P.A. (1982). Contemporary Sociological Theories New York: Harper and Brothers.
- Weichold, K. and Barber, B.I (2009). Introduction to Social Change and Human Development, Department of Developmental Psychology, University of Jena Jena, Germany, Retrieved June 23, 2014, from [http://www.issbd.org/resources/files/May\\_2009\\_Bulletin\\_Online.pdf](http://www.issbd.org/resources/files/May_2009_Bulletin_Online.pdf).

---

## **A Study of Changes in Population Growth Factors in Rural New Valley Governorate**

**T.M.A. Hussin<sup>1</sup>; M.G. El- Din Rashed<sup>2</sup>; Samia A. Helal<sup>2</sup> and M.H. Ahmed<sup>2</sup>**

<sup>1</sup>Rural Sociology & Agric. Extension Dep., Faculty of Agriculture, Assiut University, New Valley

<sup>2</sup> Rural Sociology & Agric. Extension Dep., Faculty of Agriculture, Assiut University

---

### **Abstract:**

This research aims to identify the changes in the population growth factors in rural New Valley Governorate, and this research was carried out on the population of the New Valley Governorate. The research relied on data of vital statistics (births, deaths, natural increase, emigration) at all levels of the new valley community. Descriptive statistical methods were used as: display tables, numbers and percentages, also graphing by using Excel program. These results showed that the rural birth rate in 2016 increased by 1% over 2006. In urban areas, the birth rate in 2016 increased by 5.1% over 2006. This indicates that the birth rate in urban areas increased at a higher rate than rural areas during that period. The rural mortality rate in 2016 was 13.3 % lower than the rural mortality rate in 2006. In urban areas, the mortality rate in 2016 increased by 47.5% from the urban mortality rate in 2006. In rural areas, the rate of natural increase in 2016 increased by 3.7% over 2006. In urban areas, the rate of natural increase in 2016 decreased by 2.8% from 2006. The rural net migration rate in 2016 decreased by 78.5% over 2006, (12.6 per thousand in 2006 became 2.7 per thousand in 2016). In urban areas, the net migration rate in 2016 increased by 84.5 per thousand in 2006, (9.6 per thousand in 2006 became 1.5 per thousand in 2016).